■ من الوهم اعتقاد البعض في المواقف المعارضة حتى لما هو واضح وبيّن في ذهاب مصلحته إلى الجميع.. بأنها بطولات أو شيء من معنى نضال يمكن أن يكون محل احترام أو إشادة!!

ومن الوهم الاعتقاد في مثل هكذا مواقف مايدل على مصداقية وحرص أو يشير إلى احساس بالمسئولية التي تقتضي التجرد من مجمل الدوافع والمحرضات الحزبية والسياسية.

● برنامج الحكومة الذي نال ثقة البرلمان لايحتمل إشهار المواقف المسبقة ضده.. وليس من الفطنة أو الذكاء اخضاعه للنزوات السياسية.. عوضاً عن الشعور باهمية إثراء خطوطه العريضة بالأفكار والرؤى التفصيلية الإيجابية التي تدعم وتساند تحقيقه وإنجازه.

● والأمر لايحتاج إلى ذكاء خارق لفهم واستيعاب كم هي مضامين البرنامج تعني الجميع- مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني.. بما في ذلك المؤسسات الحزبية والسياسية أيضاً- أو إدراك حقيقة احاطته وإلمامه بمجمل الاستحقاقات المهمة للمرحلة القادمة، والتي كان رسمها في البدء البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

● ربما هو نوع من استمراء الغباء أو «التغابي» أن ينبري البعض ليقف موقف الخصام ضد استحقاقات هي من مصلحة الوطن والمواطن.. وهي في نفس الوقت تمثل الشيء الكثير مما يطرحه خطابهم السياسي أو الإعلامي، غير أن هذا الطرح يبقى على سبيل الإدعاء!! وهنا مربط مفارقة الاصرار على حمل التناقض وإنتاج الفشل لذاتها ومحاولات قذف حجرة في طريق الآخرين كونهم خصماء فحسب!!

● لابد من أن أصحاب هذه المواقف يدركون قناعة السواد الأعظم من ابناء هذا الوطن في أنه لم يعد مجدياً المراهنة على مناهضة اي شيء وإن كان إيجابياً تحت مبرر «المعارضة» ولم تعد الفكرة من الأساس قابلة للهضم أو التعاطي معها أو القبول والتصديق بها.

والحاجة- وفقاً لهذه القناعة- إلى المعارضة هي الحاجة إلى التموضع في الأداء السليم الذي يقدم نفسه كبديل حقيقي وموضوعي وبناء، ويثبت انتماءه على نحو عملي وصادق لهموم وقضايا الناس، ولأحلامهم وتطلعاتهم.

algradi79@yahoo.com

موجز

أوهام المعارضة!

محمد الجرادي

■ إرادة سياسية جادة ومسئولة تقف اليوم على إدارة المرحلة الأهم في حاضر المشروع الوطني.. تحالفاً مع الطموح الجماعي لاستهداف المستقبل الأفضل، وإتيان النجاح المُرجى بأسبابه ومفاتيح ابوابه.. عملاً وتخطيطاً وشراكة.

● مؤتمر الفرص الاستثمارية يجيئ امتداداً لفعل الارادة الواعية والادارة الاستراتيجية التي انجزت في وقت سابق من العام الماضي مؤتمر لندن للمانحين.. هذه وتلك فعاليتان لهما بُعد واحد وعميق في المضمون الاستراتيجي طويل الأمد.. وسيكون لهما الدور الأكبر، والأثر الأهم في قادم أيام وحلقات الأداء الاقتصادي والادارة التنموية.. باعتبار حجم وفعالية الشراكة التي حشدها مؤتمرا لندن والفرص الاستثمارية لمصلحة الحراك التنموي والاقتصادي.. حاضراً ومستقبلاً.

● البرنامج الرئاسي الانتخابي، بدأ يتحرك ويعمل.. لا مجال للمراوحة، ولا إمكانية للتشكيك.. وعلى الذين يهمهم -فعلاً- خير ومصلحة هذا الشعب والوطن أن يبرهنوا عملياً.. المشاركة الوطنية في العمل والانجاز هي وحدها كفيلة بإثبات من يجيد الهدرة وطحن الكلام والبطالة السياسية، ومن يهتم بالعمل ويجيد مضاغفته ومراكمة أسباب نجاحه وتنميته.

● ليست الشواغل السياسية هي قضية الساعة والشعب حتى يتكرس السياسيون عليها وحدها وكأنها كل، أو جُل، ما يهمنا ويشغل هم وتفكير الغالبية من أبناء الشعب.

وليست أحلام وهواجس الاحزاب والحزبيين هي ملف الملفات وقضية القضايا حتى ندع أعمالنا وحياتنا.. لنتفرغ -فحسب- لملاحقة بيانات وازمات «المشترك» ونتجرع القرف الحزبي وأساليب الابتزاز الرخيص في النشر الصحفي.. بذاءةً وقذفاً وتشهيراً.. لأسباب لا علاقة لها، من قريب أو بعيد، بالمهنية والجوعى ودعاوى النضال المغلف بالنوايا السيئة والغايات السوداء.

● هذا الوطن ملكنا جميعاً.. نموت فيه حُباً وولاءً- فضلاً عن أننا نحبه..

فلا يزايدن أحد علينا باسم الوطنية أو غيرها من المفاهيم التي تحولت الى شعارات كمالية يستخدمها البعض كما يستخدم ربطة العنق أو مساحيق التجميل.. لاخفاء التشوه الداخلي خلف جدار صفيق من البطالة المقنعة بالنضالات الفاسدة.. والحسابات الأفسد!!

● في وسعنا أن نصخب ونضج أكثر مما يستطيع أو يفعل الآن «أكبرها دوشان».. تخدعه عبارات الاطراء ونشوة ما بعد مقيل عامر بادخنة التبغ واشادات «الخُبرة»!!

وهل هناك صعوبة تذكر في أن يكون «الشتم» مهنة، والشتيمة مهنية؟!

● لكننا نعتقد ونؤمن بأن بلادنا وشعبنا يستحقون منا احتراماً أكبر وتقديراً أكثر مما توفره مهنة «الدوشنة».. ولدينا أكثر من يقين بأن الضجيج- وإن وفّر لأصحابه شهرة طارئة وآنية- إلاّ أنه ينحدر بهم الى قاع النسيان وهامش الذاكرة الجمعية.. بمجرد تجاوز لحظات الدسم المسموم!!

● فائدة..

ليس كل ما يلمع ذهباً.. وانتفاخ البالونة، مقدمة أولى لانفجارها بالهواء!!

.. شكراً لأنكم تبتسمون

Ameen101@maktoob.com

وصل

النجاح.. بعيداً عن طاحني الهدرة!!

أمين الوائلي

في افتتاح مؤتمر فرص الاستثمار:

رئيس الجمهورية: نسعى إلى إيجاد شراكة حقيقية للتنمية مع الأشقاء والأصدقاء

المرحلة المقبلة ستشهد تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين عبر نافذة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمار

■ أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية استعداد اليمن على مراجعة القوانين التى تخص البنوك والتجارة والضرائب والجمارك لإزالة معوقات الاستثمار.

وقال في افتتاح مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار " إن اليمن تسعى لايجاد شراكة حقيقية للتنمية ومصالح مشتركة وستعمل الحكومة على تسهيل الاستثمارات أمام المستثمرين في اليمن من خلال نافذة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمار ".

ورحب بالاستثمارات في الصناعة والزراعة والاتصالات والسياحة والنفط والمعادن والأسماك والصناعات التحويلية المتوسطة والثقيلة

واعتبر انعقاد المؤتمر ثمرة للعلاقات الأخوية المتينة والمتطورة مع الأشقاء والأصدقاء وفي مقدمتهم دول مجلس التعاون الخليجي وقال : نحن حريصون كل الحرص على تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع جميع الأشقاء والأصدقاء خصوصاً الأشقاء في دول الخليج لمافيه خير ومصلحة شعوبنا، وأكد الأخ الرئيس أن الاستثمار في اليمن مفتوح لكل المستثمرين وأن الدولة حريصة على ازالة أي معوقات قد يجدها المستثمر

وطالب فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشاركين في المؤتمر باجراء حوار شفاف وصريح مع الوزراء والمسئولين عن الاستثمار في اليمن , مشيرا الى أنه سوف يتم الاستفادة من تجارب الأشقاء وبخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر وكل التجارب الناجحة أينما وجدت بحيث نتجنب كل السلبيات وقال: «نحن مستعدون لاستقبال آرائكم لمعالجة أية اختلالات».

● «الميثاق» تنشر نص كلمة فخامة الأخ رئيس الجمهورية:

الأخ أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الأشقاء والأصدقاء

السيدات والسادة

ضيوف اليمن المشاركون في مؤتمر فرص الاستثمار

الحاضرون جميعاً..

مستعدون لتعديل القوانين من أجل إزالة معوقات الاستثمار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في يمن التاريخ.. والحضارة.. والمستقبل متمنياً لمؤتمركم النجاح والتوفيق.

إننا نرحب بالاستثمارات في بلادنا وعلى وجه الخصوص في مجال النفط والمعادن.. والاسمنت.. والزراعة.. والثروة السمكية.. والاتصالات.. والطرقات.. والسياحة.. والصناعة التحويلية الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.. وفي مجال الصحة العامة.. وبناء المدن السكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط.. والاستثمار التجاري والسياحي.

كما نرحب بالاستثمارات في مجال الطاقة الكهربائية بالغاز.. أو بالطاقة النووية.. وكذلك في مجال تحلية المياه للعاصمة صنعاء المتضررة ومدينة تعز وستكون الدولة هي المشتري من المستثمرين من خلال مؤسسات الكهرباء والمياه.

إننا سنظل نشجع كل الاستثمارات المحلية.. والعربية.. والأجنبية في بلادنا .. وسوف تحظى بكل الرعاية والاهتمام.. في ضوء قانون الاستثمار الذي يوفر كل التسهيلات والضمانات والرعاية للمستثمرين.. ونحن على استعداد لمراجعة القوانين المرتبطة بالاستثمار.. ومنها:

قوانين البنوك.. والجمارك.. والضرائب وغيرها.. في ضوء ملاحظات المستثمرين.. لإزالة أي معوقات للاستثمار.

إن ما نسعى إليه في اليمن هو إيجاد شراكة حقيقية مع أشقائنا وأصدقائنا .. تقوم على تحقيق المصالح المشتركة.. ولذلك فإننا سوف نركز في المرحلة المقبلة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين وازالة المعوقات أمامهم , وتبسيط الإجراءات عبر نافذة واحدة.. هي الهيئة العامة للاستثمار . وستكون الهيئة العامة للأراضي ضمن هيئة الاستثمار.. والتي سيكون لها كل الصلاحيات.. من اجل تذليل الصعاب أمام المستثمرين.. وتقديم الأراضي الاستثمارية بأسعار تشجيعية.

إن الاستثمار سوف يوفر فرص عمل لكافة المواطنين في أنحاء الوطن وإن التسهيلات التي ستقدم للمستثمرين تحتم عليهم البدء في التنفيذ خلال فترة اقصاها من ٣ إلى ٦ أشهر.. أن لا ترتبط الأراضي في أيدي المستثمرين كما حصل في الماضي.. كما أن ملف الاستثمار سيحظى بالرعاية والاهتمام من قبل القيادة السياسية والحكومة ممثلة برئيس مجلس الوزراء.. والذي هو رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمارعندما نتحدث عن نافذة كاملة لها كافة الصلاحيات ولا يجوز لأية مؤسسة أو وزارة أن تتدخل في هذا الأمر.

الأخوة والاخوات

الأشقاء والأصدقاء

إن هذا المؤتمر يأتي ثمرة للعلاقات الاخوية المتينة والمتطورة مع اشقائنا واصدقائنا وفي المقدمة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.. ونحن حريصون كل الحرص على تعزيز علاقات التعاون والشراكة معهم لما فيه خير ومصلحة شعوبنا.

كما أن انعقاد هذا المؤتمر.. حول فرص الاستثمار في اليمن يأتي خطوة عملية أخرى .. بعد نجاح مؤتمر المانحين الذي انعقد في لندن في شهر نوفمبر في العام الماضي ٢٠٠٦م تعزيزاً للشراكة والمصالح بين الأشقاء والأصدقاء وعلى وجه الخصوص دول الجزيرة والخليج.. مرة أخرى ارحب بكم اجمل ترحيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زاره رئيس الجمهورية

معرض للمشاريع الاستثمارية التي ستنفذها الشركات

■ يصاحب مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن معرض يضم العديد من المجسمات والخرائط وعروض الفيديو للمشاريع الاستثمارية التي تزمع الشركات تنفيذها.

فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية زار أمس المعرض الذي اقامته عدد من الشركات الاستثمارية المحلية والخليجية والمؤسسات الحكومية المشاركة في المؤتمر.

وتشمل المشاريع الاستثمارية التي تم عرضها مجالات عدة منها مشاريع خاصة في مجال الكهرباء والنفط والغاز والمعادن، ومشاريع في مجال الطرق والنقل والإسكان وصناعة البيوت الجاهزة، إلى جانب المشاريع المتصلة بالمنطقة الحرة بعدن، والمنطقة الصناعية والتخزينية.. كما يضم المعرض مشاريع في مجال المدن السكنية والتجارية والسياحية والفنادق والمطاعم والشاليهات وفي المجال الصناعي والنفط والمعادن والبنوك، ومشاريع استثمارية سياحية ومنها مشروع فندق ومنتج الأوراق الذهبية ومشروع النادي البحري ومشروع القرى السياحية الطبية ومشروع فندق خمسة نجوم ومشروع ومنتجع شاطئ النورس ومشروع القرى السياحية الجبلية ومشروع فندق بئر العزب ومشروع استراحات المواقع السياحية ومشروع تطوير منتزه وادي ظهر ومشروع المطاعم السياحية والمطاعم السياحية الجبلية ومشروع الفنادق السياحية والمحميات الطبيعية ومشاريع الجزر والمنتجعات السياحية.

الميثاق

نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم

مدير التحرير: أمين الوائلي

نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري

سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

اسعار الاشتراكات:

● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار

● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال

العنوان

الجمهورية اليمنية- صنعاء - شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأ فون»

تليفون: (٤٠٢٨٤٢-٤٠٦١٢٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٢) - ص.ب: ٢٧٧٧

● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)

● البريد الالكتروني: contact@almethaq.net